حلف لا ياكل هذا الدقيق فاكله على حاله لم يحنث كذلك قال
الفقيه وعندي انه يحنث وسئل عن سكران قال لامراته ان لم
تكن فلانة اوسع دورا منك فانت طالق قال هذا شيء غير
مفهوم ولا مقدور على معرفته فلا يقع به الحنث وسئل عن رجل
حلف ان لا ينام على الفراش ما دام في الغربة فتزوج امراة في
بلدة هل يجوز ان ينام على الفراش قال اذا تزوج امراة
لا على نية ان يطلقها ولا نية ان يذهب بها فقد خرج من
ان يكون غريبا واذا تزوجها على نية ان يطلقها او على نية
النقلة فهو غريب وسئل سفيان الثوري عن رجل وهب لرجل
ثوبا ثم اختلسه منه فانتهلكه قال على الواهب قيمته
وليس الامر بجائع الا عند القاضي قال الفقيه وهذا قول
اصحابنا وبه ناخذ ولو وهب لرجل دراهم ثم استقرضها منه
فاقرضها جاز وليس للواهب ان يرجع ابدا لان الهبة صارت
مستهلكا وصارت دينا على الواهب وسئل بضير ابن يحيى
عن الكسب فريضة هو ام لا قال الكسب والعمل فريضة
بمقدار ما لا بد منه لان من الفرايض ما لا يستطاع اداءه
الا ما دام كالصلوة لا يجوز الا بالوضوء فعليه تكلف الماء وطلبه
ليقيم به الفريضة وعليه ان يلبس الثياب لاقامة الصلاة
ولا بد ان يتعلم ذلك الا بالعمل لانه ما لم ينسج النساج ويخيط
الخياط ويزرع الزراع ويحتاج ان يزرع قبل ذلك سنة اشهر
وانما جعل الله تعالى اهل الجنة ملاما وند وتكلف واما الدنيا

فانه

فانه بالتكلف وقال الله تعالى للادم فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
يعني بالكد في المعيشة لانك لا تعرف جيبنك وقال
عز وجل لمريم وهزي اليك بجذع النخلة وقال تعالى انفقوا
من طيبات ما كسبتم وقال تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله يعني الكسب وقوله تعالى واخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله قال وبلغنا عن
بعض العلماء انه قال لا تقوم الدين والدنيا الا باربعة بالعلماء
والامراء والجهاد والكسب وقال نضير حدثنا صالح بن محمد عن
المعلى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه طلب الحلال
جهاد وقال نضير حدثنا بعض اصحابنا عن علي بن يحيى عن
شبل عن عباده بن كثير عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كسب الحلال فريضة بعد اداء الفريضة وحدثنا
احمد بن يونس الكوفي عن حماده بن سلمة عن ثابت البناني عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالبر فانى اياكم كان بتراء يعني
ابراهيم الخليل عليه السلام وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
يا معشر العراة ارفعوا رؤسكم والجروا فقد اوضح الطريق ولا تكونوا
عيالا على الناس وقال نضير حدثنا يحيى بن المبارك عن معمر عن
الزهري عن مالك بن انس عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه
وسلم ادخر قوت سنة وقال نضير سمعت شقيق ابن ابراهيم
في قوله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض قال
لو ان الله تعالى رزق من غير كسب لبغوا في الارض قال لو ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)